شعـــر

د / فوزى عيسى

ثقوب فى ذاكرة النـهر

هوامش على لامية العرب



تيَّمتني هندُ المليحةُ

حيناً من الدَّهرِ

يتّمتني لحاظُها ...

لاطمتني رياحُها ...

ماطلتني ..

حين استبدَّ بي الشوقُ

آذنتني ببينها ..

ناءَ متني مــــمـــا حملتُ

تحاملتُ..

قيلَ: أَتهِمْ ... لعلّها ...

فاتُّــهـمْـتُ

قيلَ: أَنجِدْ.. فدارُها ثمَّ..

فارعويتُ..

قيل: أَيمِنْ .. تفرَّق الرَّكبُ..

فانثنيتُ ...

قيل: أَشئِمْ .. فهالنى ما رأيتُ ..

فانزويتُ ...

أسلمتنى القبائلُ للرّيح والعراءِ ..

تحامتنى بُطونُها ...

قلتُ: أَنْسَلُّ .. انحَلُّ ..

أمنحُ القلبَ عطرَهُ ..

فانتسبتُ إلى الماءِ ..

والعُشْبِ والضوءِ ..

قِيلَ: والبيدُ؟!

قلتُ: خلّوا مَطيَّكُمْ ..

لا تُقيموا صدورَها ..

لم تعُدْ هِنْدُ موطني ..

شوَّهتْ وجهَها القبائلُ

أَلبَستْـها عصائبَ الخوفِ ..

أرضعتها الخرافاتِ ..

أسكنتها الجحورَ ..

فاستكانتْ.

لم يعدْ يشغلُ القبائلَ

أن تلحق بالرَّكْبِ ..

آثرتْ أن تهتكَ الشَّمسَ

بالحُدَاءِ ..

أن تشمَّ العرارَ ..

أَسْلمتْ وجهَهَا

للظَّلامِ ..

وأَرْختْ سُدُولها ..

ثم .. نامتْ ..



ارتحـــال

ارتحال

وناديتُ ...

هذا أوان الرَّحيلِ

إلى الشَّمسِ ..

فلتركبي الفُلْكَ ..

لاعاصمَ اليومَ ..

قالتْ:

سآوى إلى جبلٍ

قلتُ:

لاعاصمَ اليومَ ..

قد أنبأتنى الرِّياحُ

بأنَّ المواسمَ مُجْدِبَةُ

والمواويلَ مُرْعِبةُ

والوجوهَ التى تدَّعى العشقَ

كاذبةُ ...

قلتُ: هذى خيولى مُسَوَّمةً

فاركبيها ..

أقمتُ على مَفْرِقِ الشَّمسِ

مملكتى ..

وانتظرتُكِ تأتينَ ..

قلتُ: لك الآن ما تشتهينَ

فلا عَسَسَ اليومَ،

لا قحطَ،

إنى بَذَرْتُ لكِ الحَبَّ ..

من كُلِّ زوْجَيْنِ،

والحُبَّ ..

فانسرِبى فى عُروقى ..

فهذا زمان التوحُّدِ ..

هذا زمان جديدٌ

تُغيِّرُ فيه الممالكُ أَوْجُهَهَا

وتُبدِّلُ أثوابَها ..

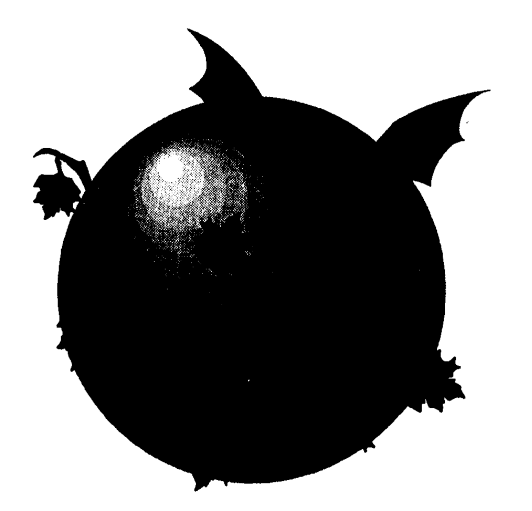
فاصعدي الآن للشَّمسِ ..

لاعاصمَ اليومَ،

طوبى لمن قد نجا!



طلليّـة



طللية

قِفْ نبكِ أطلالَ الأحبَّةِ

والوطنْ

رحلوا،

فأقوى القلبُ بعدهمو

وأرَّقهُ الشَّجَنْ

– وطنى الذى قد كان ..

صار الآن نخّاساً

يبيعُ بنيهِ،

يُلقيهمْ

كأكوامِ القمامةِ

فوق أرصفةِ الشّوارعِ،

يستحلُّ دماءهمْ

ويضنُّ – إن ماتوا – عليهمْ

بالكَفَنْ!

– قمْ هاتِها .. فالحلمُ شاخَ

وما وَهَنْ

صفراءَ .. تُذهِبُ عن لياليكَ

الـــحَزَن!

– وطنى الذى قد كان

صارَ الآنَ غانيةً

تبيعُ وصالَها للروم

والغرباءِ،

تصبغُ وجهَهَا ..

ماضرَّها

أَنْ تُستباحَ وتُمتَهَنْ!

– لا زالَ قلبُك عالقاً بالغيدِ

يعشقُ دَلَّهُنْ؟!

لازالتَ تهفو للأيائلِ

والنّوارسِ،

والظّباءِ،

وقد رَحَلْنْ؟!

- وطنى الذى قد كانَ ..

صار الآنَ يشْهرُ سيفَهُ

فى وجهِ مَنْ عشقوهُ

يغتالُ اليمامَ

ولا يئِنْ!

- أفنيْتَ عمركَ فى الهوى

بينَ الأحبّةِ والوطَنْ

إن اللواتى

قد رَمَيْـنَـكَ

رُمْنَ بيْنَكَ

ماسَأَلنْ!

– وطنى الذى قد كان

صار الآن

يسلكُ دربَ من ضلّوا،

يُمزّقُ ثوبَهُ،

يلتاثُ،

يغسلُ وجهَهُ بالقارِ،

ينتظرُ العطايا والمِنَنْ!

- جدِّدْ نداءَ العشقِ ..

لن تصبو إليكَ الغيدُ

حتّى تُمتحنْ!

واسرجْ خيولَكَ،

واتّجِهْ للشّمسِ،

واطلبْ مَهْرَهُنْ

– واهْزُزْ عبابَ البحرِ،

والحتْ

في ضلوعِ الصّــخْرِ،

فتّشْ ..

عن وجوهٍ ضيّعتها الرّيحُ،

عن حُلْمٍ توارى خلف جُنح اللّيلِ

عن أسرارِ مَنْ سبقوكَ،

مَنْ هتكوا حجابَ الشّمسِ،

- عن لُغةِ الطّيورِ المشتهاةِ،

وعن كنوزٍ خبّأتها الأرضُ،

واصعَدْ

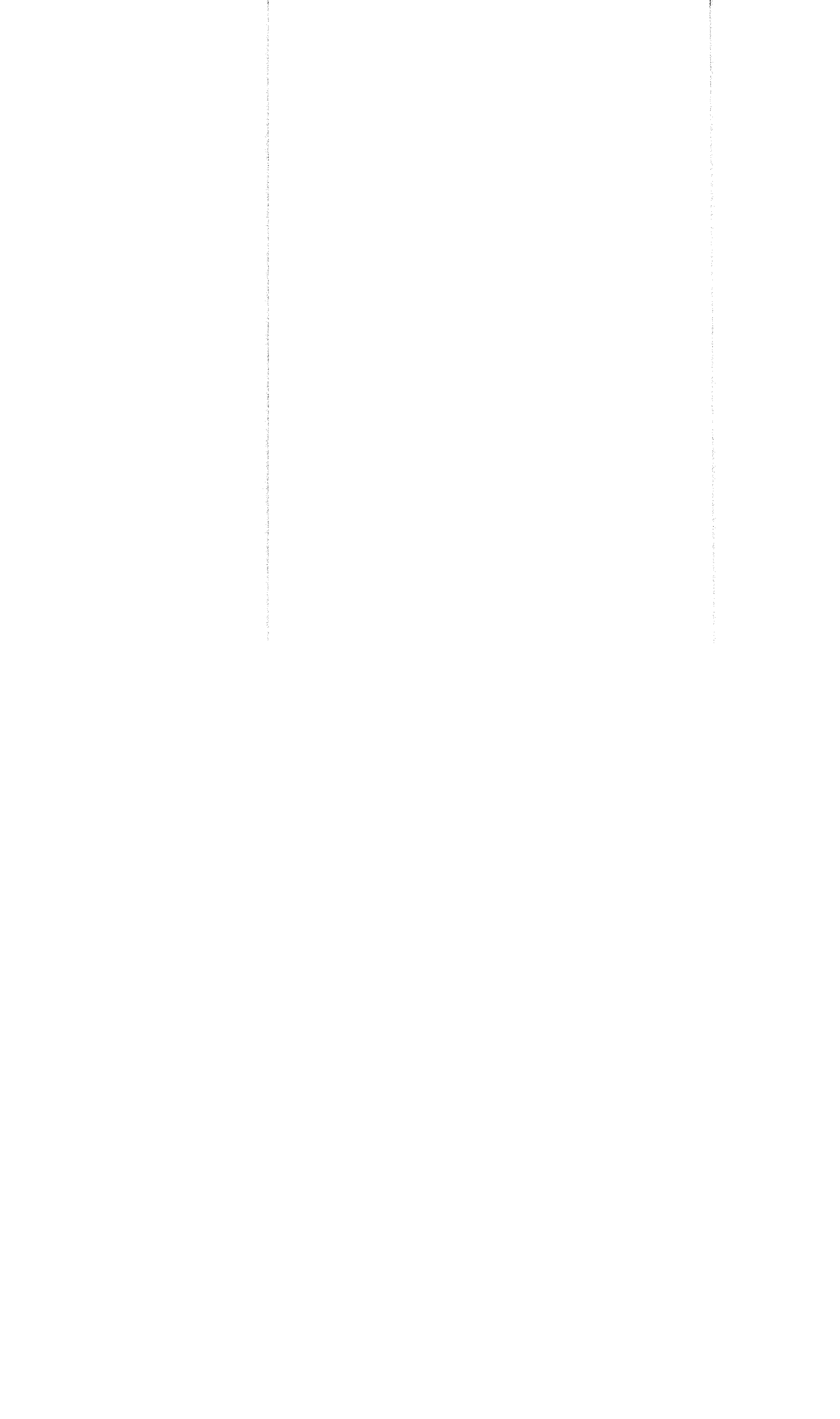
كي ترى ما لاعيون قد رأتْ

منْ قبلُ ..

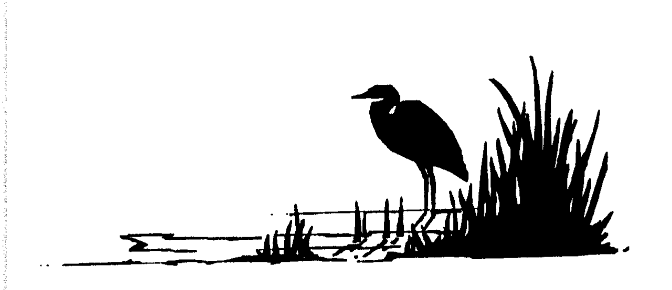
لا تنكُصْ

فلن يُجدى البكاءُ

على الدِّمَنْ!



انطباعات عن مُدن الملح



حاصرتنى مدائن الملحِ،

روَّعتنى بصمتها،

موحشاتٌ بيوتُها

كالقبورِ

نائماتٌ نساؤها

فى الخدورِ،

كامناتٌ أنفاسُها

فى الصدورِ ...

النِّساءُ يُرضعنَ أولادهن الخوفَ

حولينِ كاملينِ،

والمماليكُ والكُهَّانُ

عقدين آخرينِ

ينبجِسُ الخوفُ من ظهورهمْ،

من صُدورِهمْ

من صنابير المياهِ

في البيوتِ،

من جُدْرانِها،

من أجهزةِ التبريدِ،

يتمثّل تنّيناً،

يختالُ على أوجهِ العَسَسِ،

فى الطرقات،

والقراطيسِ،

فى غرفِ النومِ،

فى بطون الحبالى

(٢)

هَذى مُـــــدنٌ
يتقاسَمُها الكَهَنَةُ والشُرْطَةُ
ورعاةُ الشّاةِ من النُبلاءْ
وجميع النّاس هنا غُرباءْ
وحْدهُمْ حلم البسطاءْ
فانكسروا فى دائرة الخوفِ،
وصاروا أبواقاً صمّاءْ

(٣)

هذى مُـــــــدُنٌ

لا تعرفُ من كُلِّ الأطيارِ

سوى الغِرْبانْ

لا تعرفُ غيرَ اللونِ الأسودِ

مِن كُلِّ الألوانْ

لونِ وجوهِ الناسِ،

جلابيبِ النسوةِ،

إسفلتِ الشّارعِ،

لَوْنِ النِّفْطِ،

قلوبِ القومِ،

أحاديثِ الكُهَّانْ

حتى ما يلفظه البحرُ هنالكَ

مِن مَرْجَانْ

(٤)

الأرضُ سعيرْ

والرّكبُ بوادى الصمّتِ

يسيرْ

لا تُبْصِرُ عينُكَ غيرَ الموتى

والعرجانْ،

والبُلْهِ، ومقطوعى الألْسُنْ

كُلُّ النّاسِ عَطَاشى

إلا مَنْ أُمِّرْ

(٥)

الخيلُ تمدُّ قوائمهَا

للخلفِ

فليس لها أعـــنــاقْ

وسيوفُ الجُندِ

بلا أحداقْ

الخيلُ رهانٌ

وسباقْ

تتعثَّرُ داحِسُ

حتّى تسبقها الغبراءْ

لا خجلَ يُراقْ

فليهنأْ أبناءُ النُّبلاءْ

قد ربحوا كُلَّ الأشواطْ

واقتسموا كُلَّ الأوراقْ

وانفضَّـــتْ - ياقومُ - الأسواقْ

(٦)

إلزمْ داركْ

لا تقرَبْ مُدُن الملحِ

فتفقدَ ذاتَـــكْ

فالداخِلُ فيها مفقودْ

والخارجُ منها مفقودْ

رقصة البجع الأخيرة



وقّعَ البجعُ رقصتَهُ

الدّاميهْ

فاضَ نهرٌ من الحزنِ

أغرقَ فرحته الطاغيهْ

☆☆ ☆☆ ☆☆

قلتُ سيّدتى

ياأميرةَ هذا الزّمانِ

ودُرَّتَهُ

كيف باعدتِ ما بيننا؟

كيف طاوعكِ القلبُ

أن تهجرى مَنْ أحبَّكِ

أن تُسلميه لليلِ التغرُّبِ

تُنكرهُ أوجهُ الرِّيحِ

مصبوغةً بالنفاياتِ والقار

تخنقُهُ الطرقاتُ الكئيبةُ،

يجلدهُ طيفُكِ المتخفِّى

وراءَ السَّديمِ

وخلفَ المَدارْ؟

كيف بُحتِ بسرِّ الهوى

للدُّجى

وأنا كنتُ فارسَكِ

المرتجى

ظلُّكِ امتدَّ فى قلبهِ

سَجْسَجَا

سحركِ انسابَ فى ليلهِ

أرَجا؟

كيف دثَّرتهِ برداءِ الرّضا

ثم خلّفتهِ فى النوى أوحدا

فامنحيه يدا ...

فامنحيه يدا

بـــوح



بـــوح

من على البُعدِ تلوحينَ

عروساً بابلية

أتشهّى كُلَّ ما فيكِ

ولو كانَ سرابا

وجَهكِ الخمريّ ...

عينيكِ اللتين – كنجمتينِ –

أضاءتا دربَ الحيارى

ثوبَكِ المنسوجَ من ليلى

وفجرى

ودمى ..

شالَكِ الأخضرَ

حاكتْهُ يد النّيل على صدركِ

ناياً،

ووشاحا

زهرةَ اللّوتسِ فى شعركِ

قنديلاً،

وشلاّلَ ضياءْ

مسحةَ الحزنِ بعينيكِ ..

دموعَ الكبرياءْ

والمواويلَ الشّجيّهْ

☆☆☆ ☆☆☆ ☆

أهِ لو تدرينَ كم تشقى

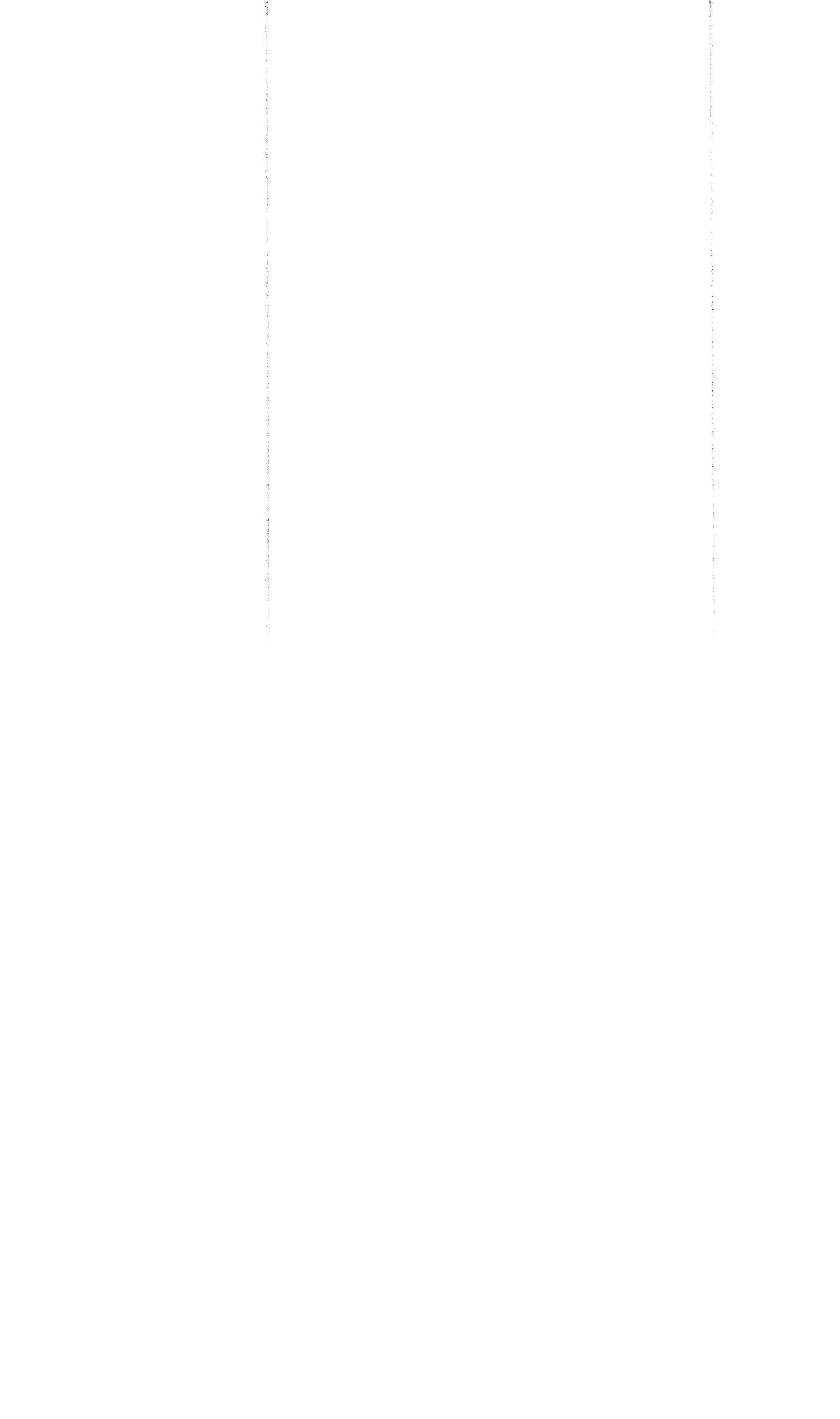
– على النأى – العصافيرُ

وتلقى

لو رأتْ عيناكِ ما تلقاه حقّا

لشققت الأرضَ شقّاً

وبذرتِ الدربَ عِشقا



تحولات

تـحوّلات

يُخاتلُ صاحبَهُ ثم يهوى

إلى قاعِ تلك المدينةِ

يبتاعُ قطرة زيتٍ

بدمْ

وحين يُريقُ نضارتَهُ

يستجيرُ

فيأوى إلى حائطٍ

مِنْ سعيرِ

ويشربُ – فى القيظِ – كأسَ النّدمْ

يهمُّ .. فتُعجزهُ قدماهُ ..

فيُقعى ..

وينبشُ فى الأرض كيما

يوارىَ سوأَتَهُ

يستحيل (صنَمْ)!

كان من قبلُ يهوى النوارسَ

يعشقُ أوسمةَ الغيدِ

يمتشقُ البدرَ،

يركضُ فوق السَّحابِ،

يسيرُ حثيثاً إلى كُلِّ نَجْمْ

ولكنَّهُ حين أَسلَمَ للّيلِ

مركبَهُ ..

وارتضى أن يُقايض بالعُمرِ

وهماً

توحَّشَ في صمتهِ،

خاصمتْهُ النّوارسُ،

والغيدُ،

ضاقتْ به طرقاتُ المدينةِ ..

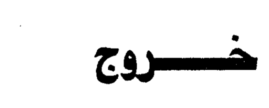
أبحرَ فى شَجرِ الجَمْرِ،

ذابَ مع موجةِ البحرِ،

والحلَّ أبخرةً

مِن عَدَمْ !




خــــروج



خـــــــروج

أخرجُ من عباءتى ..

من ثوبىَ الذى استرقّنى

أبحثُ عن مواقعِ النجومِ،

عن لآلىءِ البحارِ،

عن طفولتى ..

لا الزِّىُّ زيىَّ .. لا،

ولا القوافلُ التى تتابعتْ

عَبْرَ المدى .. قوافلى

ولا مضاربُ الخيامِ وجهتى

تشوَّهتْ ملامحى

مُذ تاه جدّى

واستباح سارقوهُ كرْمتى

(هذا أوان الشَّدِّ فاشتدِّى

ولا تتشتّتى)

هُمْ باعدوا بينى وبينكِ ..

صادروا لُغتى

أراقوا صَبوتى

سَمَلوا بوادى الخوفِ عَينى،

ألبسونى فى ظلامِ اللّيلِ أَطْماراً،

أباحوا غُربتى ..

لكنّهم لم يبلغوا قلبى،

ولم يتسوَّروا يوماً

جدارَ محبَّتى

وحدى هنا ..

أَسْرَجتُ رغمَ الليلِ حلمى

وادَّرعْتُ صبابتى

عيناكِ – إن طالَ الدُّجى – فجرى

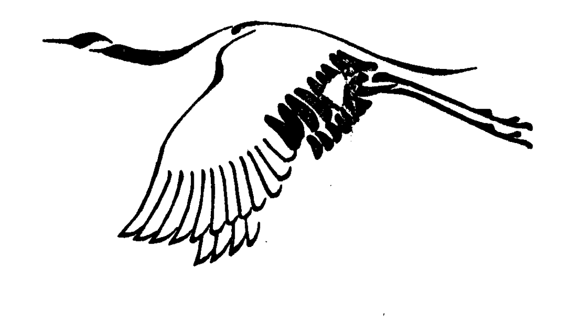
ووجهُكِ قِبْلتى

فتعامدى شمساً

على وجهى،

وأنواراً تُبدِّدُ ظُلمتى

تجليات النورس الأزرق



سادرٌ في اشتهاءِ موسمِ العشقِ،

في انشطاركَ

بين السّماءِ والبحرِ،

في تشظّيكَ،

في حلولكَ ..

كُلُّ هذا الفضاءِ يُفضى إلى الزُّرقةِ

كُلُّ لونٍ يُسابقُ الرِّيحَ ..

وحدَكَ الآن سيد الماءِ

هذه كائناتُ مملكةِ البحر

تُناديك

فاعطها من حنانك السَّرمدىِّ

وامنح البحرَ لونَهُ

وارونِا ..

فالمدى مُفْعمٌ بالقتامِ،

تعاليتَ ياسيدى البحر ..

نحنُ رعاياكَ، ليس لنا ..

مَذْهبٌ فى البلاد – ولا مُستَرادُ –

فذلّلْ لنا موجَك المرمرىَّ

ودعْنا ننقّر فى الماءِ،

نسبح فى صدرك المخمليّ

نُجدِّد صَبْوتنا،

ونُبشّر بالفُلكِ،

نرقص رقصتنا الـمشتهاةِ،

ونركض .. نصعدُ ..

نأتيكَ بالنبأ السبئيِّ ..

عشقناكَ ..

حين اغتسلنا بعطركَ،

حينَ احتضنتَ بزُرْقَةِ عينيكَ

لؤلؤَنا المستهامَ ..

وحينَ مسحتَ مدامعَنا

وعزفتَ لنا أغنياتِ التهجي

وورِدَ التهجُّدِ

هيءْ لنا موجَكَ المرمىّ

فأنت لنا البدءُ والمنتهى

ثقوب فى ذاكرة النهر



– ١ –
اشتهاء

فى البدءِ كان وابلٌ .. فصيِّبٌ ..

فَطَلّْ ..

تبرَّجتْ حقولُ الشَّمسِ،

أورقَ الجمادْ

واخضوضرتْ فى راحتى المروجُ ..

أشرعتْ نهودَها الرياحُ،

والرّماحُ أنبتتْ سنابلاً،

وحُمِّلتْ بالحنطةِ الجيادْ

(ولم تكنْ جدائلُ الصّفصَافِ

قد تهدَّلتْ

فالنّهرُ كان يمتطى النخيلَ

كى يرشَّهَا بعطرهِ ...

والسَّروُ كان – وقتهَا – مسلّةَ

تُباركُ السّحابْ)

لكنّه حينَ استنامَ للصَّبا

وأغلقَ الجفون

تخثّرتْ عُروقُهُ ...

تصايحتْ جدائلُ الصّفصَافِ ..

وانحَنتْ تضمُّهُ لعلّهُ يُفيقْ

لكنَّ ذاكَ لم يكنْ.

☆☆ ☆☆ ☆☆

قالتْ:

لنستبقْ إلى منابتِ الكلأْ

أو نحتمي بِحوْضِهِمْ من الظمأْ

– لا تصدروا حتى يغادرَ الرِّعاءُ –

دونكم – دلاءَهُمْ!

– لكنّها تُراقُ فى العراءْ!

....

لم يبقَ فى حياضهم سوى الحميمِ

والظمأْ

....

قلتُ: يا نــهــرُ ...

يا واهبَ الأرضِ زينتهَا

والمدائنِ صَبْوتَها

والطيورِ الغناءَ ...

أَصِخْ .. فالمواسمُ مُجْدِبةُ

....

قلتُ:

كيف السَّبيلُ إلى وِردِكَ المشتهى؟

– فلتُسَمَ البلادُ بأسمائِها

ولتوارِ الميادينُ سَوْأَتَها

ولتنَلْ سُؤلَها النازحاتُ –

لك – الغدُ – يا نهرُ ما تشتهى

لك – الغدُ – يا نهرُ ما تشتهى

– ٢ –

انحناء

لائذًا بالدُّجى ..

يلبسُ النُّهرُ أقنعةً ...

يتجهَّمُ،

يُرْسِلُ لحيتَهُ،

ويُقصِّرُ أثوابَهُ،

ويُسَدِّدُ للشَّمسِ أَسْهُمَهُ ...

سافراً كان يسبى الثُريا

فتطفو بأعماقهِ،

وتُسامرهُ ...

والمصابيحُ تشهدُ عُرْسَ البراءةِ،

فى الفجرِ ..

كانتْ جرارُ الصبايا تُقهقِهُ

حين يُراودُها عن لماهُ

فينهَلُّ تبْراً،

وكان النّخيلُ على ضِفّتيهِ ..

يُغنّى

(ها هو الآن يُوغِلُ فى الصمتِ،

يغــفو،

تنامُ الطحالبُ بين يديهِ،

ويُخْرِجُ أحشاءَهُ

للنفاياتِ ، يرنو،

فينتعل النّملُ مقلته،

لم يعدْ يتذكّرُ غيرَ الخيامِ،

وغيرَ انبتاتِ الدّلاءِ،

تناسى – مع اللّيلِ – موكبَهُ ..

حين كان يسافرُ عَبْرَ المواسمِ،

عَبْرَ المدائنِ،

مُلْتحفاً شَالَهُ الذّهبيَّ،

ومُـخـــترِقـاً طرقاتِ المدينةِ،

يَحْمِل حنطتَهُ،

ويُبشِّرُ بالطّمى ..

مَنْ لوَّثَ النّهْرَ

من غَيَّر وجهتَهُ ..

فبدا ...

وجفا ..؟

– ٣ –

غروب

وحيداً ...

على شاطئٍ – لا يبوحُ بسرِّ المحارْ،

يُقلّبُ أصدافَهُ المُـفْعَـمـاتِ

بلونِ التوجُّسِ ...

يَسأَلُها ...

فيباغتهُ الزَّبَدُ الفَوْضَوِىُّ

فيشتعلُ الموجُ فى رئتيهِ،

ويشْهرُ سيف التمُّردِ،

هذا الفتى السَّمْهَرِيُّ
يَؤرِّقُهُ أن يغيب الضَّجيجُ،
وأنْ يلفظَ البحرُ أمواجَهُ،
ويصيرَ سُدىً!

- ٤ -

الجمانة المفقودة

باحثاً عن جُمانتهِ،

شدَّ مِئزَرَهُ،

وتدثَّر بالموج،

وانسابَ من شاطئيهِ،

ترجَّلَ فى طرقاتِ المدينةِ ..

يسألُ

– قيل تنازعها تاجرانِ

من الفُرسِ والرُّومِ ..

ثم تملّكها القادمون من البيدِ

فانصهرتْ .. خيمةً ..

- ٥ -

ألــوان

يخرج من هيكلهِ اللّيليّ

ليرسمَ دائرةً حمراءَ

بلون العُشبِ،

وشقراءَ،

بلونِ الزَّنجِ،

يرى مُدُناً حمراءَ،

يرى مُدُناً سوداءَ،

يجوبُ أزقّتها،

يسمعُ صوتَ تبادُلِ أعيرةٍ

بين الألوانِ،

يسيرُ ..

يرى حفرياتٍ

تزحفُ،

وكهوفاً،

تتناسلُ،

وجماجم

تصعدُ فوق تلالِ الرّيحِ،

وترقصُ ..

فوق رماد الأشلاءِ،

يرى ما لم تبصره عيونُ اللّيلِ،

يسيرُ ...

فيبصرُ ..

أشجاراً تُخرجُ ألسنةَ النّارِ

فيشتعلُ الثّلْجُ،

وينهمرُ المطرُ الأسودُ،

يرتعدُ اللونُ الأخضرُ،

تنفتحُ الأقبيةُ الموصدةُ،

تُطِلُّ جحافلُ من بومٍ،

وخفافيشَ،

وأسرابِ جَرَادٍ،

تُسمل عين الشَّمسِ،

فيحتشِدُ الّلونُ الأسودُ،

يُعلن بدء مواكبِهِ،

(يـتـقـوقـعُ فى هيكلهِ ..

يشربُ ماءَ الملحِ،

ويفرز لؤلؤه الظامىءَ

للأنـــــهـــارْ)

- ٦ -

ثنائية

جَسدُ من ورقْ

ودمُ من مِدَادْ

....

لم يزلْ يعشقُ الحلمَ البابليَّ،

يســـــافرُ

فى المدنِ الجاهليّةِ،

يحمل مقبضهُ الخشبىَّ،

يطاردُ تلك الطواحينَ،

يركضُ

– مختبئاً – فى العراءِ،

يُداهمُ

ذاكَ القطيعَ الخرافىَّ،

يــقـــنــعُ،

بالأنجُمِ الزائفةْ

لوّحتْهُ شموسُ الخرافاتِ

فانــتــفخـــتْ رئـتـاهُ،

تــكـــــوَّر فى لغةِ الوهمِ

إسفنجةً .. زائفةْ

أعيدوهُ ..

هذا الغريبَ المُسجَّى

إلى البحر

يمتاحُ مِلْحَ التهجّى،

ويُـــبـحــرُ

فى اللحظةِ الكاشفةْ

- ٧ -

ارتــــواء

جَسَدُ من صَهيلْ

أرضعتْهُ البروقْ

....

ينبتُ العشبُ حين يريقُ السَّحابُ

نضارتَهُ،

يشرئِبُّ،

فـيـلـبَـسُ تـاجَ التـدلُّلِ،

يختالُ فى الجسدِ السَّمهرىِّ،

يصيرُ سحاباً،

ويُسفِرُ

عن شطحاتِ الجموحِ،

فيصهَلُ ..

تصْهَـلُ كلُّ المرايا،

فتحملُ أجنحةُ الشـوقِ

صبْوتها،

وتـُبـَــشـِّــرُ

بالوَهَجِ الأزليِّ

وبالألمِ الأزليِّ

وتنداحُ

فى مُدُنِ العشقِ

مُعْلِنةً .. صمتَها

....

جَسَدُ من صهيلْ

أثـخـنـتْهُ الجراحْ

جَسَدُ من هديلْ

لم يَرقْهُ الصَّبَاحْ

– ٨ –

وشـــــم

من راحتيَّ

تخرجين نخلةً

وترسمين أحرفاً،

ونـــافـــذه

وتـــكـــبـريـن

فوق جُرحِكِ القديمْ

تُكلّلينَ هامةَ السَّحابِ بالنجومْ

وتضـحـكـينَ للقـمرْ

تسامقى ..

من قبل أن تمشطى الجـــدائــلَ -

المــبلــَّلاتِ بالمــــطَــرْ

وأوثـــقـى ..

جوادَكِ الجموحَ

قبل أن تحينَ ساعةُ السفَرْ

وأغـــدقـــى ..

فإنَّ وجهَكِ الصَّــبوحَ

- ما استباحَ راجموهُ -

لن يضنَّ بالثَّمَرْ

المحتويات

صدر للشاعر

فى الإبداع الشعرى:

١ - أحبك رغم أحزانى (شعر) - نادى جدة الأدبى.

٢ - لدىّ أقوال أخرى (شعر) - دار المعرفة الجامعية.

فى الدراسات الأدبية:

١ - شعراء معاصرون - دار المعرفة الجامعية - الاسكندرية.

٢ - فى الشعر السعودى المعاصر - دار المعرفة الجامعية - الاسكندرية.

٣ - التجديد فى شعر العقاد - دار المعرفة الجامعية - الاسكندرية.

٤ - تجليات الشعرية - دار المعرفة الجامعية.

٥ - النص الشعرى وإشكالية القراءة - دار المعرفة الجامعية.

٦ – الشعر الأندلسى فى عصر الموحدين – دار المعرفة الجامعية.
٧ – الشعر العربى فى صقلية – الهيئة العامة للكتاب.
٨ – الهجاء فى الأدب الأندلسى – دار المعارف.
٩ – العروض العربى ومحاولات التطور والتجديد – دار المعرفة الجامعية.
١٠ – ابن زهر الحفيد وشاح الأندلس – منشأة المعارف – الإسكندرية.
١١ – رسائل ومقامات أندلسية – منشأة المعارف – الإسكندرية.
١٢ – الزرزوريات – نشأتها وتطورها – دار المعرفة الجامعية.
١٣ – الترسل فى القرن الثالث الهجرى – دار المعرفة الجامعية.
١٤ – من قضايا النثر فى القرن الرابع الهجرى – دار المعرفة الجامعية.

رقم الايداع ٩٦/١٠٩٩٨
الترقيم الدولى ٧-٢٦٢-٠٣-٩٧٧

مركز الدلتا للطباعة
٢٤ شارع الدلتا ـ اسبورتنج
تليفون : ٥٩٥١٩٢٣